

كلمة العدد

تخطيط مسار جديد للمجلة العربية للعلوم الإدارية

تولّى منصب رئيس تحرير المجلة العربية للعلوم الإدارية يمثل لي شرفاً كبيراً ومسؤولية جسيمة، أطلع للقيام بها بكل إخلاص وتفان. تتيح لي هذه المهمة فرصة لتوجيه المجلة نحو مسار جديد يواكب التطورات العصرية، مستنداً إلى الأسس الراسخة التي زرعها أسلافي. لقد بنوا من خلال جهودهم منبراً أكاديمياً مرموقاً يخدم منطقة الخليج والعالم العربي. أود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتناني العميق لهم لما قدموه من عطاءات قيمة، وأتعهد بمواصلة هذا المسعى لتحسين وتعزيز إرث المجلة لما فيه خير المعرفة والعلم، سائلين المولى -عز وجل- التوفيق والسداد.

هذه هي أهدافنا: تعزيز جودة مجلتنا وتوثيق الربط بين البحوث النظرية والممارسة العملية. هذا الطموح يتطلب التزاماً ويتحقق من خلال سلسلة من الخطوات المدروسة والتعاون مع الباحثين والممارسين. تتضمن هذه الخطوات تعزيز الشمولية، ودعم المبادرات التطويرية، ونشر البحوث المؤثرة.

وفي هذا السياق، تعني الشمولية الاهتمام بالتخصصات المتعددة والترحيب بمجموعة متنوعة من المنهجيات العلمية والباحثين والقراء. وهذا التوسع في النطاق هدفه أن يثري الحوار الأكاديمي والتأثير المجتمعي للمجلة والباحثين. وقد بدأنا بعدد من المبادرات نحو تحقيق هذا الهدف من خلال تجديد رؤية المجلة ونطاقها، وتجديد المراجعين وأعضاء هيئة التحرير ذوي الخبرة لدعم هذا الهدف.

بينما تركز المبادرات التطويرية على تنمية بيئة مواتية للتقدم المستمر وتحسين منهجيات البحث وممارساته في تخصصات إدارة الأعمال. ومع سعيينا في تطوير آليات التحرير وتقليل المدة اللازمة لعمليات مراجعة الأبحاث، فإنني أرى أن الأولوية تكمن في تعزيز جودة المقالات وتعزيز التعاون بين المؤلفين والمراجعين في المقام الأول. ولذلك، فإننا نلتزم بتخصيص الموارد لتقديم رؤى قيمة نأمل أن تعزز قدرات كل من المؤلفين والمراجعين ونخطط لتقديم محتوى يدعم هذا التوجه.

ولنشر البحوث المؤثرة، فإننا نلتزم باختيار ونشر بحوث نأمل أن يكون لها الأثر في الساحة الأكاديمية والعملية في شتى مجالات العلوم الإدارية. وهذا الهدف يتطلب نشر المعرفة بشكل واسع، ويتطلب تعزيز الحوار الذي ينتج عنه معرفة التحديات التنظيمية التي تواجه المؤسسات في المجتمع وتحفيز التغيير الإيجابي ودعم القرارات التنظيمية والسياسية. ولتحقيق هذا الهدف، نخطط لتعزيز جهود التواصل مع الأطراف الإقليمية المعنية لفهم تحدياتهم وزيادة الوعي بالبحوث التي يتم نشرها

في مجلتنا. وقد بدأنا بزيادة حضور المجلة على وسائل التواصل الاجتماعي؛ بهدف التواصل بشكل أكثر فعالية مع جمهورنا والمجتمع.

لتحقيق رؤيتنا، يشرفنا أن نحظى بدعم مجموعة متميزة من الباحثين في هيئاتنا الاستشارية والتحريرية. تم تعزيز هيئة التحرير لدينا بإضافة أ. د. خالد حسيني، ود. موسى البشراوي، ود. أبرار الحسن، ود. نواف العبدالجادر؛ إذ يجلب كل منهم ثروة من المعرفة والخبرة. وبالإضافة إلى مساهماتهم، يضم مجلسنا الاستشاري شخصيات بارزة؛ مثل أ. د. هيرمان أغينيس، الرئيس السابق لأكاديمية الإدارة (AOM)، أ. د. جيسون بينيت ثاتشر، الرئيس الأسبق لجمعية نظم المعلومات (AIS)، ود. كوراي أوزبولات، ود. ابتسام ظاظا. نرجو أن تعزز مشاركتهم قدرتنا على تميز المجلة ومحافظتها على معايير الجودة في جميع مساعيها.

أ. د. هيرمان أغينيس هو أستاذ الإدارة في كلية إدارة الأعمال بجامعة جورج واشنطن، ويعتبر من الباحثين الأكثر تأثيراً في العالم؛ فقد حاز جائزة أفرام تاكر للباحث المتميز، وهو رئيس سابق لأكاديمية الإدارة Academy of Management، ويجلب إلى مجلتنا ثروة من الخبرة في إدارة المواهب وأساليب البحث التنظيمي وتحرير المجالات العلمية، ونأمل أن يكون سبباً في تحقيق الأهداف التي نطمح إليها في المجلة.

أ. د. جيسون بينيت ثاتشر، يحمل أستاذية تاندين روستاندي من جامعة كولورادو ورئيس سابق لمنظمة نظم المعلومات Association of Information Systems، وهو نجم بارز في القيادة التنظيمية وتحليلات المعلومات، وله أعمال رائدة في صنع القرار الفردي والاستخدام الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات، وله خبرة واسعة في التحرير وتدريب الباحثين، ويعتدُّ باحثاً مؤثراً عالمياً. نأمل أن يساهم بخبرته لتكون مجلتنا منصة للأبحاث الرائدة.

أ. د. خالد حسيني أستاذ محاسبة في جامعة بانقور في المملكة المتحدة، شارك في تحرير Journal of Financial Reporting and Accounting، وشغل منصب محرر مشارك في العديد من المجلات المرموقة، وتظهر هذه الأدوار التحريرية المتميزة براعته في اختيار وتحرير الأبحاث المؤثرة. نأمل أن تساهم خبرته التحريرية الواسعة في تعزيز جودة وأهمية الأبحاث المنشورة في مجلتنا.

يتمتع د. كوراي أوزبولات بخبرة واسعة، من الهندسة الكهربائية إلى الخدمات اللوجستية الإنسانية. نأمل أن تساهم خبرته في تنويع موضوعات أبحاث مجلتنا وزيادة صداها من خلال تمييزه للأبحاث الهادفة والمؤثرة، بالإضافة إلى الأبحاث البينية التي تربط بين التخصصات. ونظراً للتحديات المرتبطة بعمل الأبحاث البينية، فستكون خبرة د. كوراي أوزبولات ذات قيمة مؤثرة في التعامل مع هذه التحديات وتذليلها.

تميز د. موسى البشراوي بدوره التنظيمي الكبير في تأسيس الفرع السعودي لمنظمة نظم المعلومات وتعيينه محرراً مشاركاً لمجلة Communication of the AIS التابعة لمنظمة نظم المعلومات. تعكس هذه الخبرة مقدرته التنظيمية التي نأمل أن يستفيد منها المجتمع البحثي في المنطقة، بالإضافة إلى مقدرته على تحرير الخطاب العلمي خصوصاً في مجال نظم المعلومات. نأمل أن يكون لمشاركته في المجلة الأثر الكبير في توسيع نطاق محتوى مجلتنا وعمقه.

د. ابتسام ظاظا أحد الباحثين البارزين في مجال نظم المعلومات الإدارية ومساها البحثي القوي، يتردد صداها مع التزامنا بالتنوع المنهجي والصرامة الأكاديمية. كما أن خبرتها في تطوير البحوث المؤثرة واهتمامها بتحديات التنوع والشمولية ستكون مهمة في تعزيز التنوع المنهجي والشمولية في مجلتنا.

د. أبرار الحسن لها خبرة استشارية واسعة في مجالات تكنولوجيا المعلومات ولها مشاركات نشطة في الأبحاث حول الأسواق الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات الصحية. تعكس هذه الخبرة إمكانياتها في ربط البحث النظري بالتطبيقات العملية، بالإضافة إلى تمييزها للموضوعات المعاصرة والناشئة في نظم المعلومات، وهو ما نأمل أن تعززه في المجلة.

د. نواف العبد الجادر أستاذ مشارك في الإدارة بجامعة الكويت. اهتماماته البحثية تشمل التخطيط الإستراتيجي وإدارة الأداء وريادة الأعمال والسلوك التنظيمي. يتمتع بخبرة استشارية واسعة في هذه المجالات. ونأمل أن يكون لمشاركته الأثر في النهوض بأداء المجلة وزيادة الأبحاث ذات الأثر العملي فيها.

انسجماً مع أهدافنا، نبدأ مع هذا العدد بتوسيع نطاق الأبحاث التي تقبلها المجلة لتشمل مجموعة متنوعة من المقالات العلمية والمنهجيات المتعددة. تستقبل المجلة الآن دراسات تجريبية ونظرية وأوراق مراجعة ومقالات تعليمية ومنهجية ووجهات النظر ودراسات التكرار. نأمل أن يساهم هذا التنوع في استيعاب الاهتمامات على اختلافها وتمكين المجلة لتكون مرجعاً لباحثي المنطقة لتطوير مهاراتهم وممارساتهم البحثية وفرصة للاحتكاك بالباحثين العالميين سواء من خلال مقالاتهم في المجلة أو مشاركتهم في التحكيم.

يمثل هذا الإصدار مرحلة جديدة للمجلة العربية للعلوم الإدارية يعكس توجهنا الجديد. ومع هذا التنوع في المقالات، فإننا نلتزم بمعايير الجودة الصارمة التي نأمل أن نوضحها بشكل أكبر في مقالات قادمة. وتمثل المقالات المنشورة في هذا الإصدار مثلاً على ربط الرؤى النظرية بالحقائق العملية لمنطقتنا.

يقدم الأحمد والعصفور وساليفو دراسة نوعية حول الاتصالات المالية في

القطاع المصرفي الكويتي، والتحقيق في فائدة تقارير الأرباح. وهي تحدد الجوانب المهمة التي يمكن أن تخدم فيها التقارير المالية مستخدميهما بشكل أفضل، وتقدم الدراسة توصيات عملية لتعزيز الشفافية والالتزام التنظيمي.

وعلى صعيد كمي، يستخدم بحث الجداوي الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير كوسيط للتحقيق في آثار حوكمة البيانات في الأداء التنظيمي. تعتمد دراسته التحليلية الوصفية على ردود المديرين التنفيذيين لتكنولوجيا المعلومات لإثبات التفاعل المعقد بين آليات حوكمة البيانات ونتائج الأداء. ويكشف عمل الجداوي أن الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير يمكن أن يكون بمثابة وسيط قوي، قادر على تفسير جزء كبير من التغييرات في الأداء التنظيمي التي تتأثر بإستراتيجيات حوكمة البيانات.

يستخدم الحربي بيانات المسح للتحقيق في آثار الإفراط في التأهيل المتصور على المواقف الوظيفية داخل المؤسسة الأكاديمية. تثير هذه الدراسة فهمنا لتداعيات ملائمة الموظف والمنظمة وآثارها على الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي.

يدرس الرشيدان دور صبر المساهمين في تشكيل أداء الشركة. من خلال تحليل طولي للشركات الأمريكية المتداولة علناً، تسلط هذه الدراسة الضوء على كيفية تأثير التوجهات الزمنية للمساهمين في صنع القرار الإستراتيجي وهياكل الحوكمة.

وأخيراً، تستكشف هشام العلاقة بين تجربة ملكية الأعمال وتحديد الفرص بين رواد الأعمال المصريين، مع التركيز على الدور الوسيط للأساليب المعرفية. يسلط هذا العمل الضوء على العمليات المعرفية التي تسهل نجاح ريادة الأعمال، كما يقدم هذا العمل نتائج قد يكون لها أثر كبير على السياسة والتعليم في المنطقة.

تؤكد كل مساهمة في هذا العدد قيمة العدسات المنهجية المتنوعة ووجهات نظر المجالات المتعددة لتعميق فهمنا لظواهر الأعمال المعقدة. ولتنوع التخصصات التي تندرج تحت مجال إدارة الأعمال، سيعتمد نمو المجلة على جهودنا الجماعية وأهدافنا المشتركة. كما يعد التزام المساهمين والمراجعين والقراء أمراً بالغ الأهمية لتحقيق رؤيتنا للمجلة. أتطلع لأن أكون جزءاً من هذا العمل التعاوني الذي يهدف إلى تشكيل مجلة تمثل تخصصات إدارة الأعمال المتنوعة وتساهم في الحوار بينها أكاديمياً وعملياً، محلياً وعالمياً. كما أدعو الجميع إلى المشاركة في هذا المسعى، وأتطلع بتفاؤل للمساهمات والتطورات التي سنحققها معاً.

والله ولي التوفيق..

د. محمد نجيب المرزوق

رئيس التحرير